متواطيا لتوافق الافراد في معناه من التواطي وهو التوافق وحينئذ اي حين اذ لم يتفا
وت بل اتحد فان اختلفت حقايق تلك المعاني الدال عليها اللفظ بان يكون
فصل كل حقيقة غير فصل الاخرى فهو الجنس كحيوان فان لفظه قد دل
على معان مختلفة الحقايق كالانسان والفرس والجمل والحمار وهي لا تتفاوت
في استحقاق لفظ الحيوان وحقيقة الجنس هو المقول على الكثرة المختلفة
الحقيقة في جواب ما هو وينقسم الى قسمين قريب وبعيد لانه ان كان تمام
المشترك بين الماهية وبين جميع ما يشاركها فيه كالحيوان مثلا فانه تمام
المشترك بين الانسان وبين جميع ما يشاركه في الحيوانية فيكون الجنس
تمام المشترك بينه وبين بعض المشاركات فيه فهو الجنس القريب وان لم
يكن تمام المشترك بين الماهية وبين جميع المشاركات بل بينها وبين بعض
المشاركات فيه فهو الجنس البعيد كالجسم النامي فانه تمام المشترك بين
الانسان وبين بعض المشاركات وهو الشجر مثلا واما بعض المشاركات
فيه فليس تمام المشترك بين الانسان وبين ذلك البعض كالفرس اذ تمام
المشترك الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة والا تختلف حقايق
تلك المعاني بل اتحدت فهو النوع كالانسان فان لفظه قد دل على معان
متحدة الحقيقة كزيد وعمرو وبكر وخالد وهي لا تتفاوت في استحقا
لفظ الانسان **وحقيقة** النوع المقول على الكثرة
المتفقة الحقيقة في جواب ما هو وبعضهم يعكس ويقول ان اختلفت
حقايق تلك المعاني فهو النوع وان اتحدت فهو الجنس وهذا هو اصطلاح

الاصوليون

الاصوليون فانهم قالوا المندرج كالانسان جنس والمندرج فيه كالحيوان
نوع فالاول اصطلاح اهل المنطق وعلى اصطلاح اهل الاصول يقال للا
تفاق في الحقيقة تجانس والاختلاف فيها تنوع وان وضع اللفظ الواحد
للمعاني المتعددة لا باعتبار امر اشتركت فيه بل انما وضع اولا لشيء
واحد ثم حصل الاشتراك من بعد من جهة تعدد الواضع فهو المشترك
اللفظي اذ الاشتراك في لفظه فقط وذلك كعين للجارحة والجارية
فتسمية كل واحد منها عينا ليس باعتبار امر اشتركا فيه اذ الواضع الا
ول وضع العين للجارية مثلا فقط والثاني وضعها للجارحة فقط فلما
تعدد الواضع حصل الاشتراك بخلاف لفظ الحيوان فانه موضوع للا
نسان والفرس وغيرهما باعتبار امر اشتركت فيه هذه الاشياء و
هي الحيوانية اذ الواضع وضعه لكل ما يتصف بها والله اعلم

فصل واما لفظ المجاز

فوزنه مفعل لان اصله مجوز اعل اعلال اصله وهو جاريان .
نقلت حركة المعتل الى قبله ثم قلب الفا واما معناه في اللغة فهو اما بمعنى
المصدر وهو الجواز او بمعنى مكانه او زمانه لان مفعلا يستعمل
لهذه الثلاثة المعاني ثم استعمل للكلمة الجايزة اي المتعدية مكانها الا
صلي واستعماله فيها مجاز لغوي لاستعماله في غير ما وضع له لعلا
قة وهي الجزئية اذ نقل من المصدر لانه جزء منه او المجاورة انه نقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)